

المسيح فيكم

مدخل للعهد الجديد والحياة المسيحية

كنت هودج

Kent Hodge

2008م

حق الطبع: كنت هودج

ترجمة

ق. عاطف داود

مراجعة

ق. فيليس عوض الله

الأستاذ: ديفيد رزق الله

الأستاذ: كيرلس نبيه كيرلس

جاء يسوع المسيح ليمنحنا الملكوت، وبرهن علي ذلك بطرد الأرواح الشريرة، وصنع الآيات والعجائب، وبتتيميم الكتب المقدسة، وأيضًا بالقيامة من الأموات. أدخلنا يوم الخمسين لحياة المسيح. إن هذا الكتاب مهمم بكشف هذه الحياة، متحدثًا إيانا لحياة مسيحية غرضها الوصول للعالم برسالة الإنجيل، ولكي يحقق مؤلف الكتاب ذلك قام بتناول الموضوعات التالية.

- التراث المسيحي
- التقديس
- الحرب الروحية
- ملكوت المسيح
- التربية المسيحية
- الثيولوجيا
- الاختيار
- المواهب
- الأزمنة الأخيرة
- الحياة المسيحية
- معمودية الروح
- إسرائيل
- الناموس والأنبياء
- الإرسالية

يقدم لنا دكتور كنت هودج كتاب دراسي يغطي مدى واسع من الموضوعات في كل من اللاهوت والتاريخ. كما أن نص الكتاب المبني بعناية مقدم للطالب الدارس بطريقة تمكن من الفهم كما تثير التعلم. سيأخذ الكتاب قرائه في رحلة طويلة وقيمة بدءًا من الأسس الإنجيلية للتربية المعاصرة والتطبيقات العملية للحياة المسيحية. أنصحك للقيام بهذه الرحلة،

الموقر د. وليم كيه، *Dr. William Kay*، جامعة بانجر، ويلز، ومحرر مجلة الرابطة اللاهوتية الخمسينية الأوروبية،
Bangor University, Wales and editor of the Journal of the European Pentecostal Theological Association.

عمل الدكتور كنت في أفريقيا لمدة عشرين عامًا مع رئيس الأساقفة، بنسون إيداهوسا، Benson Idahosa، وقام بتدريب ثمانية آلاف راع من أجل الخدمة. وفي عام 2007م قام بافتتاح كلية لا طائفية للدراسات اللاهوتية وذلك من أجل الوصول لغير المؤمنين من سكان المنطقة الواقعة تحت صحارى أفريقيا. والدكتور كنت هودج متزوج من السيدة روث، ولديهما خمسة أبناء يعيشون حاليًا بالمملكة المتحدة.

للاتصال شخصيًا:

Kent & Ruth Hodge
kent_ruth@hotmail.com
www.cfaithministries.org

تقديم

"إن التغطية التي قام بها دكتور كنت هودج هنا في هذا الكتاب عن أساسيات الإيمان المسيحي هي بحث مليء بالرؤى، وثيق الصلة بنا اليوم. بحث يمثل تغطية عقلية وروحية .. تثير فينا التحدي كما أنها مشجعة. والأكثر من ذلك أن هودج من خلال صفحات الكتاب يقول للقارئ، "عظم الرب معي ولنعل اسمه معاً."، بالرجوع لفهم الحق وبساطة الإنجيل. إن هذا الكتاب الذي كتبه جدير بالقراءة، والاعتبار والرجوع إليه كمرجع من أجل الرعاية، والمعلمين، والعلمانيين علي حد سواء في حقل الخدمة. منذ معرفتي بكنت، وزوجته روث منذ شبابهما، وأنا لا أزال متشجعاً بالتزامهم المطلق لله، وللتعليم والكراسة بالإنجيل. كما أنني لست مندهشاً من أن يكتب كنت هودج هذا العمل بالتحديد. إن استقامة كنت هودج فيه معتمدة علي كمال الأسفار الكتابية، والكتاب برهان علي ذلك، وكمدافع عن كلمة الله قام بإنجاز هدف أوسع،

رون أوستلر، *Ron Oastler*، الرئيس السابق لجمعية الإنجيل الكامل لرجال الأعمال والراعي العلماني بالكنائس الرسولية استراليا.

"كان كنت هودج وزوجته روث جزءاً من حركة كنيسة سي ثري، *C3 Church movement*، في سنواتها الأولى وهما من خريج كليتنا اللاهوتية. لقد أثر الله في حياتهما بقوة فخرجا من هنا لأفريقيا برغبة في الوصول للكثيرين بمحبة الرب يسوع. وقد لاحظت السنوات الكثيرة لخدمتهم المثمرة في نيجيريا، كما أنني مسرور بالكنائس التي زرعت في كل أفريقيا نتيجة لخدمتهما. إنني أصلي أن يستخدم الرب هذا الكتاب الممتاز ليكون سبباً في خروج فعلة أكثر يأتون بالكثيرين للحياة الأبدية. إنني أتق أن من يقرأ هذا الكتاب سيمسك بروح الإيمان التي في كنت هودج وروث وأنه سيقوم بأمر غير عادية في خدمة الله.

فل برنجل، *Phil Pringle*، رئيس مجمع كنيسة سي ثري، *C3 Church*، سيدني، استراليا.

تقابلت وأنا طالب مع دكتور كنت هودج وعائلته منذ ستة عشر عاماً في مؤتمر كل الأمم للمسيح في مدينة بنين، *Benin City*. ومن وقتها وأنا أحظى بترحيب دافئ كي أكون عضواً في عائلته. إنه صديق، ومرشد، وأخ شيخ، وشريك في ملكوت الله. لقد خدمنا الرب معاً في كل من نيجيريا وخارجها. وأنا أتمتع بالفعل بالشركة غير العادية معه ومع أعضاء أسرته. وحالياً نعمل معاً في جوس، *Jos*، في الشمال الشرقي لنيجيريا. وهذا الكتاب كتاب تعليمي ببناء ومشجع. يزود القارئ بكل وجهات النظر اللاهوتية الكتابية حول كل الموضوعات الهامة تقريباً في الإيمان المسيحي. ولذا أشرح هذا الكتاب بقوة لجميع طلاب اللاهوت، والرعاة، وخدام الكنائس، واللاهوتيين والمسيحيين بصفة عامة.

ق. ت. إ. رزك، *T. E. Razack*، *Provost CFI*، جوس، نيجيريا.

أعرف دائماً كنت هودج كمسيحي عملي بشكل كامل. وهذا الكتاب وثيق الصلة بكل من يتمنى أن يحظى بأساس سليم للحياة، وفهم للكيفية التي بها يطور الله حياة الإنسان كي يتم مقاصده. إنه سلسلة من الفكر عبر أساسيات الإيمان المسيحي، وبشكل نهائي أجد أن عمل الكتاب مثالي من أجل استخدامه كنص أساسي للمسيحية، وقابل للتطبيق بشكل إجمالي في القرن الواحد والعشرين.

ق. بيتر لنيسر، كنيسة بنيل، *Peniel Church*، في برنت وود إنجلترا، *Brentwood, UK*.

إنه من دواعي سروري أن أكتب تقديمًا قصيرًا لهذا الكتاب من أجل حبيبي الغالي كنت هودج الذي أعرفه وأحترمه منذ سنوات كثيرة. والدكتور كنت هودج لديه معرفة كبيرة عن الكنيسة في الغرب وفي أفريقيا. وهي يعي الاختلال، واللامبالاة التي أحكمت قبضتها علي الكنائس في كل من أستراليا وإنجلترا، مع النهضات المزيفة، وإنجيل الصحة والرخاء الذي يركز علي سعادة المؤمن، كما أنه ضد التطرف الموجود في كنائس أفريقيا التي جنحت لمزج الخرافات المحلية مع المسحة المزعومة، التي لا تحرر الناس بالحرية التي تقدمها رسالة الإنجيل فقط.

وبولع شديد من أجل إنجيل ربنا يسوع البسيط لكن، العميق في نفس الوقت، كتب كنت هودج هذا الكتاب كأداة لكلا كنائس المعسكرين. وقد لا نتفق معه في كل نقطة، لكننا نقبل أن هذا العمل نبع من خلال سنوات خبرته الكثيرة في الحقول المرسلية بأفريقيا، ومن خلال رحلاته المتكررة للغرب. لقد تألم قلبه ولذا تاق في أن يرى مركزية المسيح مرة أخرى كأولوية.

ق. جيم جارليك، Jim Garlick، راعي كنيسة ريفر سيتي كريستيانين
تشيرش، River City Christian Church في هوبرت تاسمانيا،
Hobart Tasmania

يقدم لنا دكتور كنت هودج كتاب دراسي يغطي مدى واسع من الموضوعات في اللاهوت، والتاريخ. ونص الكتاب المبني بعناية مقدم بطريقة تمكن الطلاب الفهم كما تثير الرغبة في التعلم. يؤخذ القراء في رحلة طويلة وقيمة بدءًا من الأسس الإنجيلية للتربية المعاصرة والتطبيقات العملية للحياة المسيحية. أنني أنصحك بهذه الرحلة،

الموقر دكتور وليم كيه، Dr. William Kay. مدير مركز الدراسات الكاريزماتية
والخمسينية، وقارئ اللاهوت العملي، ومدير كلية اللاهوت والدراسات الدينية في جامعة
بانجر، ويلز. ومحرر مجلة الرابطة اللاهوتية الخمسينية الأوروبية، والمتاحة حاليًا من
مطبعة بيترنوستر،

Director of the Centre for Pentecostal and Charismatic Studies and
Reader in Practical Theology, School of Theology and Religious
Studies, Bangor University, Wales. Editor of the Journal of the
European Pentecostal Theological Association, currently available
from Paternoster Press.

يقدم لنا كتاب د. كنت هودج خدمة عظيمة للكنيسة ولكل الذين يخدمون شعب الله، من خلال مناقشة التعاليم العقائدية الأساسية لعلم اللاهوت الكتابي بطرق يمكن للناس أن يفهموها ويطبقوها في حياتهم المسيحية. وغالبًا ما يعقد اللاهوتيون الحقائق الغالية فتبدو غامضة في حين أن المدخل فاصل، وواضح لهذه الحقائق كما يزودنا به د. كنت هودج، ويسير بنا في طريق طويل بهدف تقديم العون لشعب الله كي يدركوا المحبة والعناية الإلهية التي يظهرها الله لنا يوميًا. إن الفكر اللاهوتي الثابت والجيد مثل هذا يحفظ المسيحيين من الأخطاء التي خلقتها الأفكار الفلسفية العالمية والأفكار اللاهوتية الباطلة، والتي تنتشر بكثرة في هذه الأيام.

سامويل ثوربي، Samuel Thorpe، أستاذ الفلسفة والدراسات
اللاهوتية بجامعة أورال روبرتز، Oral Roberts
University. بالولايات المتحدة الأمريكية في Tulsa.

يظهر كنت هودج مرة أخرى محبته من أجل الله وكلمته من خلال مجهوده الذي وضعه في هذا العمل الكبير. وسوف يتم تحدى القراء أحياناً بواسطة هذا الآراء القوية للدكتور هودج، لكن لن يكفوا عن الشعور بالحب للمسيح، وملكوته، وعمله المرسلي كدافع لكونه مباشر وصريح. هو أحد علماء الكتاب المقدس القلائل في العالم اليوم، ومثال للمؤمن المستعد بأن يضحي بحياته من أجل القناعات التي يتمسك بها من جهة التكليف الأعظم الذي يمثل بالنسبة له أعظم فرصة يملكها المؤمنون لتقديم المجد الأسمى لربنا يسوع المسيح. يقدم في هذا الكتاب وجهة نظر مصلحة للمسيحية وينادي بأنها منسجمة تماماً مع ما أصبح معروفاً اليوم باسم المذهب الخمسيني. كما يبرهن علي أن المعمودية بالروح القدس لكل مؤمن ابن لله لها علاقة أكثر بالدخول إلي العهد الجديد أكثر مما تفعله أو تقدمه من مواهب روحية. وبعدها ينطلق ليبين كيف أن الولادة الثانية تؤثر علي كل مظهر من حياة المؤمن. أرشح هذا الكتاب ليكون بين يدي القارئ من أجل أهميته الكبيرة.

د. أندرو كوربت، *Andrew Corbett*، رئيس جامعة الدراسات الدولية بالمراسلة، *International Correspondence Institute, ICI*، وراعي الكنيسة المسيحية في ليجانا، *Ilegana Christian Church*.

إن كتاب المسيح فيكم، مدخل للعهد الجديد والحياة المسيحية هو بحث لاهوتي موسوعي. إنه يغطي كل الأساسيات في اللاهوت. إن الكتاب يناقش أيضاً التربية المسيحية اللاهوتية والفكر اللاهوتي للعمل المرسلي. وهو كتاب مرحب به، وخاصة من أجل كليات اللاهوت وقسم الدراسات الدينية بجامعة نيچيريا النامية. كنت هودج يعالج مدى واسع من الموضوعات بإيجاز وبساطة. من السهل قراءة هذا الكتاب.

كما أنه أيضاً كتاب العصر. يأتي في وقت نجد فيه أن كرازة وكتابة المذهب الخمسيني المعاصر ليس لها أصل في اللاهوت الكتابي. إن معظم القادة الخمسينيين غير مدرّبين لاهوتياً، من العجب أنهم يعلمون ويكرزون، وهذا ما أدعوه لاهوت الطريق - أي اللاهوت الذي ينبع من الأشياء التي تثير رجل الشارع العادي. وهذا يفسر تضخم عدد الحضور في هذه الكنائس الخمسينية في نيچيريا، حيث يذهب الناس إلي هناك ليسمعوا كيف يمكن أن تحل مشاكلهم. وهذا النوع من التعليم يخلد ما يقال عامة عن المسيحية في أفريقيا، بأنها مسيحية عمقها بوصة. يوجد احتياج جاد من أجل تعليم عن لاهوت الصليب في أفريقيا لإحداث توازن التشديد المفرط علي لاهوت الصحة والثراء.

لقد نما اللاهوت من الكنيسة الأولى حتى الآن، وهكذا فإن دراسة تاريخ الكنيسة مهم جداً. وقد لاحظت هذا النوع من الدراسة في كتاب "المسيح فيكم". إن اللاهوت التاريخي هو عنصر هام في التعليم اللاهوتي بأفريقيا. واللاهوت الخمسيني له جذوره في التعاليم القويمة. وأعظم لاهوتي خمسيني وآخر من كتب باليونانية علي ما أذكر، كان بونك ترنليانوس القرطاجي المولد، إلا أن كتاباته تأصلت وتعايشت مع التقاليد اللاهوتية المعتادة لعصره. ابتكر ترنليان كلمة الثالوث ليصف العلاقة بين الأب، والابن، والروح القدس، وكتب أيضاً مدافعاً عن المونتانية.

كتب كنت هودج هذا الكتاب بغيرة من أجل الكرازة والإرسالية. أنا اعتبر أن الكرازة والإرسالية هما الهدف المطلق للتعليم اللاهوتي. ومع ذلك فإن الكرازة والإرسالية هما الأقل في الكنائس الخمسينية الكاريزماتية المعاصرة في أفريقيا. وما نراه غالباً هو الكثير من التشديد علي بناء وتشديد الكنائس العملاقة وثناء الرئيس والمؤسس لمثل هذه الكنائس. حيث أن بدء العمل في إنشاء كنيسة أصبح عمل مجزى، إن ثمة كنائس جديدة تظهر تقريباً كل يوم في مدننا. وقد يكون من المذهل أن ننظر النسبة المئوية لميزانية هذه الكنائس الملتزمة بخدمات تقليل الفقر بين أعضائها.

اعتقد أن كتاب كنت هودج بعنوان المسيح فيكم ككتاب مرجعي في الأقسام اللاهوتية والمكتبات الجامعية في نيجيريا وفي أفريقيا لمدة طويلة.

دكتور موسى أ. ب. جيايا، *Dr. Musa A. B. Gaiya*، أستاذ تاريخ الكنيسة بجامعة جوس، Jos، نيجيريا.

المسيح فيكم

مدخل للعهد الجديد والحياة المسيحية

كنت هودج

Kent Hodge

AuthorHouse™
1663 library Drive, Suite 200
Bloomington, IN 47403
www.authorhouse.com
Phone: 1-800-839-8640

© 2009 Kent Hodge. All rights reserved.

كل حقوق الطبع محفوظة للمؤلف. كنت هودج 2009م.

لا يسمح بإنتاج أي جزء من هذا الكتاب، أو إعادة استخدامه، أو نقله بأي وسيلة بدون إذن كتابي من المؤلف
نشر الكتاب لأول مرة في اللغة الإنجليزية بواسطة دار أوترهاوس، AuthorHouse، للنشر 2 فبراير 2009م

ISBN: 978-1-4389-5224-6 (sc)

ISBN: 978-1-4389-5290-1 (hc)

Library of Congress Control Number: 2009901410

طبع في الولايات المتحدة الأمريكية

بلومنجتون، إنديانا، Bloomington Indiana

كلمة شكر

نقدم الشكر للمساعدة التي زودتنا بها لجنة التحرير وهي الأفاضل بيتر تشيسمان، *Peter Cheesman*، وكن جونسون، *Ken Johnson*، وروث هودج، *Ruth Hodge*. كما ندين بالشكر من أجل المصادر الكثيرة المستخدمة والمعتزف بها خلال الكتاب. كما نقدم الشكر لمن شاركوا وأثنوا علي هذا الكتاب في كلمة التقدير.

نشعر بالامتنان من أجل كل من تعلمنا منهم في الطوائف التي في المسيح. بينما عبرنا في هذا الكتاب عن وجهة نظرنا من خلال المكتوب بحرية، إلا أن موقفنا في الرب لا يعتمد علي كونه دائماً صواب. كما نقدر في المحبة كل الذين يعرفون ويحيون الرب في كل الطوائف في المسيح: الخمسينية، والكاريزماتية، والقداسة، والإنجيلية، والأسقفية، والكاثوليكية، والأرثوذكسية، وغيرهم.

نحن نعيش في عصر فيه نحتاج للتغيير في بلادنا، عصر فيه لا يمكن أن نحيا فقط من أجل أنفسنا. إنه وقت لدعوة الله في الصلاة، شخصياً وفي الكنيسة معاً. يجب أن نفتح أفواهنا بجرأة لنقدم الشكر للرب، ممثلين بالروح القدس طالبين التغيير. لأنه هو فقط الذي يستطيع أن يرد الفجور ويؤثر في القلوب.

كنت هودج